الصباح الدولية
15
العدد 2996 - السنة العاشرة
الجمعة 30 جمادى الأولى 1439 - الموافق 16 فبراير 2018
Friday 16 February 2018 - No.2996 - 10th Year

العثور على صواريخ بعيدة المدى في الحديدة

اليمن: الحوثيون ينقلون مسلحيهم من صنعاء للدفاع عن معقلهم صعدة

عدن – «وكالات»: ذكرت مصادر عسكرية في الجيش الوطني اليمني، أن المسلحين الحوثيين استدعوا مقاتلين من منطقتي تعز وصنعاء إلى صعدة، للقتال في المعارك الدائرة في المحافظة، وذلك بعد التقدم الميداني الذي أحرزته قوات الشرعية بدعم التحالف العربي.

وأوضحت المصادر أمس الخميس، أن استدعاء هذا العدد الكبير من المسلحين من الجبهات الأخرى، يؤكد معاناة الميليشيات الحوثية بسبب نقص أعداد المقاتلين على الجبهات.

وأشارت المصادر أيضاً، إلى أن الميليشيات لاتزال تستغل ضعف وحاجة الأسر لتجند أطفالهم للقتال في صفوفها، كاشفة وجود عدد كبير من الأطفال الذين سلموا أنفسهم للقوات الشرعية بعد استنجاد أهاليهم لإنقاذهم من المحرقة الحوثية.

ومن جهة أخرى قالت المصادر إن معارك شرسة دارت في جنوب مديرية ميدي، وتكبدت فيها ميليشيات الحوثي خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، فيما فر من تبقى من المقاتلين نحو الجنوب والشرق.

وشنت طائرات التحالف غارات على أهداف تابعة للميليشيات جنوبي ميدي ومديرية حرض وصعدة، ودمرت آليات عسكرية ومخازن للذخائر، وقضت على مجموعة مسلحة أثناء اجتماعها في إحدى البنايات في حرض، ولفتت المصادر إلى أن غارات تركزت على أهداف حوثية باتجاه الملاحيط ورازح في مرتفعات وعرة، حيث قامت الميليشيا بنقل معداتها ومسلحيها استعداداً للهجوم على الحدود.

وتمكنت مروحيات الأباتشي من صد زحف لمسلحين حوثيين أثناء توجههم من مدينة حرض باتجاه الحدود، وتمكنت من القضاء عليهم قبل الوصول إلى مواقع تمركزهم، ودمرت مدرعة كانت جاهزة لإطلاق القذائف على الحدود، ودمرت القوات السعودية على الحدود معسكراً جديداً أقامته ميليشيا الحوثي، وقتل قياديين اثنين وعشرات المسلحين.

من جهة أخرى أعلن الجيش اليمني، أنه عثر على صواريخ بعيدة المدى تابعة لميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، بمحافظة الحديدة غربي اليمن.

وأفاد مصدر ميداني لـ «موقع سيتمبر نت» التابع للجيش اليمني، وفقاً لما أوردته صحيفة «الرياض» السعودية، أن «قوات الجيش الوطني والمقاومة التهامية عثرت على 11 صاروخاً بعيد المدى تابع للانقلابيين أثناء تمشيطها مواقع تم تحريرها غربي مديرية حي».

الجيش اليمني يعثر على صواريخ بعيدة المدى جنوب الحديدة

وأوضح المصدر أن الصواريخ التي تم العثور عليها هي 6 صواريخ وزن الصاروخ الواحد 500 كجم، و 5 صواريخ أخرى وزن الصاروخ الواحد200 كجم.

من ناحية أخرى استعادت قوات الجيش الوطني اليمني، السيطرة على عدد من المواقع الاستراتيجية في مديرية الصلو جنوبي شرق محافظة تعز.

وقالت مصادر ميدانية يمنية، إن قوات الجيش الوطني بعد معارك ضارية مع ميليشيا الحوثي الانقلابية تمكنت من استعادة السيطرة على تلة الافيوس، ومدرسة النجاح، في منطقة نقيل الصلو، وفقاً لما ذكره موقع «سيتمبر نت» اليوم الأربعاء.

وشنت قوات الجيش الوطني هجوماً عنيفاً على مواقع الميليشيا من ثلاثة محاور، تمكنت عقب الهجوم والمعارك مع ميليشيا الحوثي من تأمين المواقع التي استعادتها.

وأسفرت المعارك وفقاً للمصادر عن مقتل 11 عنصراً من عناصر الميليشيا الانقلابية، إضافة إلى سقوط عدد من الجرحى والاستيلاء على كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة بعد فرار ميليشيا الحوثي الانقلابية.

واستعادت قوات الجيش الوطني السيطرة على تلة العسق في عزلة الافروض بمديرية المسراخ، بعد معارك عنيفة مع ميليشيا الحوثي الانقلابية.

وفي الجبهة الغربية تمكنت قوات الجيش الوطني من التصدي لهجوم شنته الميليشيا الحوثية على مواقع الجيش في جبل هان غرب استخدمت فيه الميليشيا مختلف أنواع الأسلحة.

كما استعادت قوات الجيش اليمني، الأربعاء، مواقع استراتيجية بمديرية برط العنان، شمالي محافظة الجوف.

وقال مصدر ميداني، إن قوات الجيش تمكنت من تحرير عقبة توانة، في مديرية برط العنان.

وأكد المصدر، أن المعارك أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا الانقلابية، علاوة على تكبدها خسائر فادحة في العتاد القتالي.

السودان: لقاء جديد بين البشير وأردوغان قبل نهاية العام

الرئيس السوداني عمر البشير ونظيره التركي رجب طيب أردوغان

الرئيسان السوداني البشير والتركي أردوغان

الخرطوم – «وكالات»: قالت وزارة الخارجية السودانية، إن اجتماعاً آخر سيضم الرئيس عمر البشير ونظيره التركي رجب طيب أردوغان قبل نهاية العام الحالي، دون تحديد زمان ومكان الاجتماع.

وأنهى أردوغان في أواخر ديسمبر الماضي زيارة للخرطوم امتدت لـ3 أيام التقى فيها البشير وزار مدينة سواكن على البحر الأحمر.

وقال المتحدث باسم الخارجية السودانية السفير قريب الله الخضر في بيان لوكالة الأنباء السودانية إن «أردوغان أكد لدى استقباله وزير الخارجية إبراهيم غندور بأنقرة، ضرورة عقد الاجتماع الأول لمجلس التخطيط الاستراتيجي برئاسة وزيري الخارجية في البلدين قبل شهر رمضان، على أن يُعقد اجتماع المجلس الأعلى للتعاون الاستراتيجي برئاسة رئيسي البلدين الشقيقين قبل نهاية هذا العام».

وكان الخضر أفاد في وقت سابق بأن لقاء غندور ونظيره التركي مولود جاويش أوغلو سيكون في أنقرة في نهاية أبريل المقبل تمهيدا لانعقاد اجتماعات المجلس الأعلى للتعاون الاستراتيجي بين البلدين برئاسة رئيسي البلدين.

وتوجت مباحثات البشير وأردوغان في الخرطوم بالتوقيع على 12 اتفاقية في مجالات مختلفة، واتفقا على رفع التبادل التجاري الى مليار دولار خلال عام، ترتفع مستقبلاً الى أكثر من 10 مليار دولار، بدل 500 مليون دولار حاليا.

ليبيا: مقتل نحو 20 مهاجراً في انقلاب شاحنة قرب بني وليد

انقلاب شاحنة مهاجرين في ليبيا

طرابلس – «وكالات»: قتل نحو 20 مهاجراً وأصيب 100 آخرون بجروح الأربعاء في ليبيا في حادث انقلاب شاحنة كانت تقلهم قرب بني وليد على بعد 170 كلم جنوب شرق طرابلس، بحسب ما أعلن مدير مستشفى المدينة.

وكان أكثر من 300 مهاجر غالبيتهم من إريتريا والصومال على متن الشاحنة لدى انقلابها عند الصباح، على بعد 60 كلم من بني وليد.

وقال مدير المستشفى محمد المبروك «إن 19 مهاجرا على الأقل لقوا حتفهم في الحادث، بينهم نساء وطفل، وبالإجمال، أصيب 124 مهاجرا على الأقل بجروح».

وكان متحدث باسم المستشفى صلاح التويجر أعلن في وقت سابق عن 23 قتيلا و101 جريح.

وتحدث عن «أزمة» في المستشفى ذي الإمكانيات المحدودة، معربا عن أسفه بالقول أن «عدداً كبيراً من الضحايا يعالجون على الأرض».

وقال أحد المهاجرين المصابين «إن المجموعة كانت غادرت بني وليد المتوجه قرب الساحل شمالاً بغرض محاولة عبور البحر المتوسط إلى إيطاليا».

وقال «إن بين المهاجرين الذين كانوا في الشاحنة 22 امرأة و10 أطفال».

وتعد بني وليد نقطة عبور للمهاجرين الآتين من الصحراء نحو السواحل الليبية التي تجرى فيها عمليات المغادرة السرية في البحر المتوسط إلى أوروبا.

وتضم المدينة الخارجة عن سيطرة السلطات الليبية الجديدة حوالى عشرين مركز اعتقال غير شرعي أو تجمع للمهاجرين، كما قال مسؤول محلي.

ومنذ الاطاحة بنظام الراحل معمر القذافي، أصبح هذا البلد النفطي الغني الذي يعيث به العنف والاضطراب الأمني، مركزا لمئات آلاف المهاجرين من أفريقيا جنوب الصحراء.

ويبقى بعض المهاجرين في ليبيا ويعملون أحيانا بضع سنوات لدفع نفقات مرورهم قبل أن يحاولوا الوصول إلى أوروبا بحثا عن حياة أفضل.

ويلقى آلاف المهاجرين حتفهم في حوادث غرق كل سنة في البحر المتوسط.

ويموت مئات آخرون خلال عبورهم الصحراء الليبية من الحدود السهلة الاختراق في الجنوب.

ترحيل زعيم جماعة مرتبطة بتنظيم الدولة إلى تركيا

العراق: الحرب مع «داعش» أودت بحياة 18 ألف شخص

بغداد – «وكالات»: قال وزير خارجية العراق إبراهيم الجعفري، إن 18 ألف شخص قتلوا وأصيب 36 ألفا آخرين في الحرب مع تنظيم داعش منذ 2014.

وفي ديسمبر الماضي، أعلن رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، الانتهاء من «تحرير آخر معاقل» تنظيم داعش في العراق.

واستعادت القوات العراقية كافة أراضي البلاد من تحت سيطرة داعش بعد معارك طويلة، وطوت بذلك صفحة دموية في تاريخ العراق استمرت 3 سنوات.

من جهة أخرى رحل العراق زعيم جماعة «الوسط» شاهمردان ساري، المعتقل في أربيل منذ نحو 3 سنوات ونصف، بتهمة الارتباط مع تنظيم داعش إلى تركيا أمس الثلاثاء.

وعقب قرار الترحيل تسلمت إسطنبول ساري الذي تم إلقاء القبض عليه في العراق، والصادر بحقه نشرة حمراء بعد صدور حكم بحبسه على خلفية تهمة تأسيس وإدارة تنظيم إرهابي مسلح، وفقا لما ذكرته صحيفة «زمان» التركية اليوم الأربعاء.

وقضى ساري الليل داخل الوحدة الأمنية بمطار أتاتورك ليتم نقله في صباح اليوم التالي إلى محكمة بكركوي.

وكانت نيابة أنقرة قد أصدرت في عام 2011، نشرة حمراء بحق ساري نظراً لعدم وجوده داخل تركيا وقت إصدار الدائرة السابعة للمحكمة الجنائية في إضنة حكماً بحبس ساري 12 عاماً و6 أشهر على خلفية تهمة تأسيس وإدارة تنظيم إرهابي مسلح.

ومكث ساري 3 سنوات ونصف داخل السجون العراقية بعد إلقاء القبض عليه هناك.

وتصنف المصادر الأمنية التركية جماعة «الوسط» بأنها جناح يتبع تنظيم داعش الإرهابي في مدينة أديامان.

زعيم جماعة «الوسط» المرتبطة بداعش شاهمردان ساري

هذا وتشير الأجهزة الأمنية إلى أن جماعة «الوسط» تقوم بحشد الشباب من مدينة أديامان للقتال في صفوف التنظيم الإرهابي في سوريا والعراق.

من جهة أخرى قال خبير في نزع الألغام تابع للأمم المتحدة الأربعاء، إن القنابل غير المنفجرة ستظل منتشرة في مدينة الموصل العراقية لعقد من الزمن مما يعرض للخطر مليون مدني أو أكثر يريدون العودة إلى موطنهم بعد انتهاء سيطرة داعش على المدينة والتي دامت ثلاث سنوات.

وقال مدير برنامج دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، بير لودهامر، إن تدمير الموصل خلف ما يقدر بـ11 مليون طن من الحطام، وإن من المعتقد أن ثلثي المواد المتفجرة مدفون تحت الركام.

وأضاف في مؤتمر صحفي في جنيف: «تشير تقديراتنا إلى أن تطهير غرب الموصل سيستغرق أكثر من عقد من الزمن. لن تسمح كثافة وتعقيد (المواد المتفجرة) بإتمام عملية التطهير هذه في غضون شهور أو حتى خلال سنوات».

وتابع يقول: «نحن نرى ذخائر أسقطت من الجو، قنابل تزن (الواحدة) 500 رطل تم إسقاطها، تخترق الأرض لمسافة 15 متراً أو أكثر. مجرد إخراج الواحدة منها يستغرق أياماً وأحياناً أسابيع».

وفي العام الماضي، أزالت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام 45 ألفا من المواد المتفجرة و750 شحنة ناسفة بدائية الصنع في أرجاء العراق بينها أكثر من 25 ألفا في غرب الموصل وحده. وتحتاج مناطق أخرى مثل الفلوجة وسنجار إلى مزيد من الدعم لجهود نزع الألغام.

واكتشف العاملون في نزع الألغام الأسبوع الماضي مصنعا لتنظيم داعش لإنتاج الشحنات الناسفة البدائية تناثرت به كمية كبيرة من قذائف المورتر وقذائف المدفعية والقنابل اليدوية والصواريخ، و250 ألفا من المكونات الإلكترونية.

وقال لودهامر: «بدا الأمر كما لو أن إعصارا ضرب متجرا للإلكترونيات».

وكان تطهير مبان مثل المستشفى الرئيسي في غرب الموصل، الذي اتخذه التنظيم في السابق مقرا له، أمرا حيويا لاستعادة الخدمات للمواطنين.

وأكد لودهامر: «أزلنا في هذا الموقع وحده أكثر من 2500 مادة متفجرة، من أحزمة ناسفة إلى قذائف صاروخية وقذائف مورتر وقنابل يدوية– قل ما شئت، كله كان موجودا هناك».

الأمم المتحدة: إزالة القنابل من الموصل تحتاج لعقد كامل

وعند المحكمة العليا في الموصل كان هناك 44 سترة وحزاما ناسفا و9 شحنات ناسفة بدائية جاهزة للتفجير، و64 مفتاح قطع للشحنات الناسفة البدائية و231 قذيفة مورتر و48 صاروخا و72 ذخيرة بدائية الصنع أسقطت من الجو و220 فتيلا و109 قنابل يدوية.

وبعد الانتهاء من إزالة ذلك كله تم العثور على أكوام من وثائق الملكية العقارية فيما مثل دعما للمواطنين العائدين الذين يسعون لإثبات الملكية القانونية لمنازلهم.

واستند صنع أغلب الشحنات الناسفة البدائية إلى مكونات يسهل العثور عليها مثل الأسمدة ومسحوق الألومنيوم والديزل و«صمامات منع رفع (الألغام)».

وكانت تلك الشحنات توضع في المنازل أو على مسافات منتظمة في «أحزمة» يصل طولها إلى 10 كيلومترات بحيث تزرع شحنة ناسفة كل مترين وتحتوي الواحدة منها على ما بين 10 و20 كيلوغراماً من المتفجرات البدائية الصنع.

وكان بعضها معقداً بحيث يحتوي على أجهزة استشعار بالأشعة تحت الحمراء أو شحنات يمكنها اختراق الدروع.

وقال لودهامر: «الشحنات الناسفة البدائية ليست شيئا جديداً، الجديد هو مدى تعقيدها وكثافتها وأعدادها، وأنهم صنعوا الذخائر والشحنات الناسفة البداية على نطاق صناعي. هذا جديد، وأيضا قيامهم بتصنيع الذخائر التقليدية».